



دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19 (بحث نوعي)

أيمن علي يحيى العريشي

باحث دكتوراه، قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aarishi@kau.edu.sa

أ.د. وليد سالم محمد الحلفاوي

أستاذ تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: welhlafawy@kau.edu.sa

الملخص

تطلب الظهور المفاجئ لوباء كوفيد-19 اتخاذ بعض التدابير من قبل المؤسسات التعليمية كاعتماد التعليم الإلكتروني كخيار لاستمرار تقديم التعليم للطلاب. وتعد الشبكات الاجتماعية من ضمن الأدوات التي تم توظيفها في عملية التعليم الإلكتروني أثناء الجائحة. تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. تم استخدام أحد المناهج النوعية وهو منهج الفينومينولوجي بهدف دراسة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم وتوظيفهم لأدواتها خلال السيناريوهات التعليمية المختلفة أثناء الأزمة. تم جمع البيانات افتراضياً بطريقة المقابلة المتعمقة شبه المنظمة مع (7) مشاركين يشكلون عينة نموذجية من أعضاء هيئة التدريس. تم اختيار المشاركين وفقاً لكثافة معدلات استخدامهم للشبكات الاجتماعية في المواقف التعليمية أثناء الأزمة. كما تم إجراء المقابلات افتراضياً عن طريق الانترنت. وتم حفظ إجابات المشاركين في ملف نصي ومن ثم إدخالها إلى برنامج MAXQDA تمهيداً لإجراء عمليات التحليل الموضوعي. من خلال تحليل البيانات تم تكوين مجموعة من الموضوعات الرئيسية: أدوات الشبكات الاجتماعية، تنظيم التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية، الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية، تقييم أداءات الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية، سلوك عضو هيئة التدريس وممارساته ومقترحاته لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية. توصلت الدراسة الحالية إلى فهم واضح لدور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. توصي الدراسة الحالية بأن الدراسات المستقبلية يمكن أن تكون أكثر تعمقاً في فهم التحديات المختلفة التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. وإجراء دراسات مقارنة بين التجارب الدولية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية في مرحلة الجائحة وما بعدها.

الكلمات المفتاحية: الشبكات الاجتماعية، فرص التعلم، جائحة كوفيد-19، البحث النوعي.



The Role of Social Media in Improving Student Learning Opportunities During COVID-19 Pandemic (Qualitative Research)

Ayman Ali Yahya Alarishi

PhD researcher, department of Instructional Technologies, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Email: aarishi@kau.edu.sa

Prof. Dr. Walid Salem Mohamed Alhalafawy

Professor of Instructional Technologies, College of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia

Email: welhlafawy@kau.edu.sa

ABSTRACT

The sudden emergence of the COVID-19 pandemic necessitated various measures by educational institutions, including the adoption of e-learning as an option to continue delivering education to students. Social media has been among the tools employed in e-learning processes during the pandemic. The current study aims to understand the role of social media in enhancing learning opportunities for university students during the COVID-19 pandemic. A qualitative phenomenology method was used to explore faculty members' perspectives on the use of social media in education and their application of its tools in different educational scenarios during the crisis. Data were collected virtually through semi-structured interviews with (7) participants, representing a typical sample of faculty members, selected based on their extensive use of social media in educational situations during the crisis. The interviews were conducted online, and participants' responses were saved in a text file and then entered into the MAXQDA program for thematic analysis. The analysis identified several key themes: social media tools, organizing interaction with students using social media, educational strategies using social media, evaluating student performance using social media, faculty behavior, practices, and suggestions for improving learning opportunities using social media. The study provides a clear understanding of the role of social media in enhancing learning opportunities for university students during the COVID-19 pandemic. The study recommends that future research could delve deeper into understanding the various challenges faced by faculty members in using social media for remote education during the COVID-19 pandemic and conduct comparative studies of international experiences in enhancing student learning opportunities using social media during and after the pandemic.

Keywords: Social Media, Learning Opportunities, COVID-19 Pandemic, Qualitative Research.



1. المقدمة

اضطرت جائحة كوفيد-19 الأنظمة التعليمية في جميع أنحاء العالم إلى إغلاق جميع مقرات المؤسسات التعليمية. أشار (Cavus et al., 2021) بأن الظهور المفاجئ للوباء قد تطلب اتخاذ بعض التدابير من قبل المؤسسات التعليمية كاعتماد التعليم الإلكتروني كخيار لاستمرار تقديم التعليم للطلاب. وتعد الشبكات الاجتماعية من ضمن الأدوات التي تم توظيفها في عملية التعليم الإلكتروني. أوضح (Younis et al., 2018) بأن مفهوم الشبكات الاجتماعية قد نشأ بناءً على أهمية القيم الاجتماعية والتواصلية التي تؤثر على المجالات الشخصية والأكاديمية للطلاب. أكد (Alubthane & AlYoussef, 2021) بأن الشبكات الاجتماعية قد أضفت بعداً جديداً للتعليم عبر الإنترنت من خلال توفير الفرص للطلاب وأعضاء هيئة التدريس للتعاون والتفاعل في المواقف التعليمية المختلفة. أوضح (Anthony, 2021) بأن الشبكات الاجتماعية لم يتم تصميمها ليتم دمجها في النظام التعليمي لكن أنماطها وطبيعتها مشاركة المحتوى من خلالها جعل منها جزءاً من الأنشطة المتعلقة بالتعليم.

أبرزت الأبحاث التربوية بشكل متزايد أهمية استخدام المزيد من الشبكات الاجتماعية في التعليم الإلكتروني بهدف المساعدة في تحسين فرص التعلم للطلاب. وفي هذا السياق أوضح (Ramdhani & Nandiyanto, 2021) تزايد استخدام الشبكات الاجتماعية كوسائل تعليمية مساعدة في ظل حاجة الطلاب المتزايدة للتفاعل مع معلمهم وأقرانهم البعيدين جسدياً. إذ يمكن للطلاب الاستفادة من الخدمات التي توفرها هذه الشبكات. أثبتت العديد من الدراسات أهمية التفاعل بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين معلمهم كعنصر مهم لاكتساب المعرفة وتطوير التعلم الناجح. أورد (Aladsani, 2021) عدة أنواع من التفاعلات في بيئة التعليم الإلكتروني ومنها: التفاعل بين المتعلم والمعلم، والتفاعل بين المتعلم والمتعلم، والتفاعل بين المتعلم والمحتوى. درس (Alqurashi, 2019) تلك الأنواع المختلفة من التفاعلات لإثبات أثرها على نجاح الطلاب ورضاهم في التعلم عبر الإنترنت. في الدراسة التي أجراها (Kamble et al., 2021) كان هناك إجماع بين المتعلمين على أن الغياب الجسدي لعضو هيئة التدريس يؤدي إلى فقدان التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني بسبب المسافة المادية مما أدى إلى تواصل أحادي الاتجاه وبالتالي فقد تأثرت فرص تعلمهم سلباً.

في ضوء ما سبق، وفي ظل عدم توافر دراسات تناولت دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب في سياق التعليم العالي في المملكة العربية السعودية أثناء الأزمة بناءً على مراجعة قواعد المعلومات العربية والأجنبية. سوف تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة البحثية من خلال التركيز على فهم واضح لدور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. سوف تحاول الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:

1- ماهي وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول الأدوار التي يمكن أن تلعبها الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19؟

2- ماهي مقترحات أعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19؟

2. الإطار النظري

2.1 تحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية:

اكتسبت الشبكات الاجتماعية اهتماماً كبيراً في الأوساط الأكاديمية نظراً لإمكانية استخدامها كأدوات لتعزيز العلاقة الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب مما يخلق بيئة تعليمية ديناميكية وفاعلة (Sobaih et al., 2020). وفقاً للتقارير السنوية لمنصات إدارة الشبكات الاجتماعية حققت الشبكات الاجتماعية وتطبيقاتها الهاتف المحمول نمواً كبيراً في الاستخدام في جميع أنحاء الشرق الأوسط حيث يستخدم حوالي (250) مليون شخص (304.5) مليون هاتف محمول (Yousif et al., 2021). يستخدم معظم طلاب الجامعات في الوقت الحاضر الشبكات الاجتماعية للتفاعل مع أقرانهم أو مع أساتذتهم وينخرط غالبيتهم في مجموعات متنوعة على شبكات التواصل الاجتماعي مثل WhatsApp وصفحات Facebook التي تتبع صفحات الويب الأكاديمية المختلفة



بههدف رفع مستوى معرفتهم (Ansari & Khan, 2020). هنالك العديد من فرص التعلم التي تقدمها الشبكات الاجتماعية للطلاب. فهي تتيح لهم فرصاً جديدة للوصول إلى مصادر التعلم كما تتيح لهم فرصة مشاركة منتجاتهم التعليمية ونشرها. وفي المقابل فهي تتيح لأعضاء هيئة التدريس طرقاً جديدة للتواصل مع طلابهم والأهم من ذلك توفير وسائل لمراقبة تعلم طلابهم والتدخل لزيادة فعالية التدريس والتعلم (Anderson, 2019).

أشارت المراجع الأكاديمية إلى فوائد توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي للوصول إلى الطلاب وتعزيز مشاركتهم في التعلم. يؤدي توظيف الشبكات الاجتماعية في التعلم عن بعد إلى خبرات تعليمية أكثر تشاركية وتوفر فرصاً مثيرة للاهتمام مثل الانخراط أو الاكتشاف أو الإبداع وتحفيز اهتمام الطلاب والتفكير النقدي (López-Carril et al., 2021). إن سعي أعضاء هيئة التدريس إلى دمج الشبكات الاجتماعية بشكل فعال يمكن أن يساعدهم في توظيف أنماط جديدة من التعليم والتعلم وتعزيز الاستراتيجيات المتعلقة بالتدريس والمساعدة في تخصيص فرص التعلم التعاوني أو تفريد التعليم (Robinson & Robinson, 2021).

2.2 التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس عبر الشبكات الاجتماعية:

مع سرعة نمو وانتشار الإنترنت فقد أصبح التعلم من خلال استخدام الشبكات الاجتماعية جزءاً لا غنى عنه وتزداد شعبيته في التعليم الإلكتروني. يمتلك معظم الطلاب حسابات على أي من شبكات التواصل الاجتماعي الشهيرة مثل Snapchat و Instagram و WhatsApp و Facebook و Twitter و TikTok و YouTube وغيرها. توفر هذه الشبكات قناة وطريقة جديدة للتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب (Peng & Hwang, 2021). الشبكات الاجتماعية تدخل أنماط جديدة من الممارسات التعليمية وتغير طبيعة العلاقات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. يمكن تكييف الشبكات الاجتماعية بشكل مناسب لتحسين التفاعلات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب (Rodríguez-Moreno et al., 2021).

تحتوي الشبكات الاجتماعية على محتوى معرفي ضخم يمكن توظيفه لتحقيق مزايا عديدة كمشاركة البيانات وخلق مجتمعات تعليمية مستمرة سهلة الوصول (Al-Rahmi et al., 2021). يمكن للأساتذة الجامعيين استخدام الشبكات الاجتماعية للرد على أسئلة الطلاب ونشر الواجبات وتوزيع الخطط وإرسال الإعلانات والملاحظات (Chelvarayan et al., 2021). كما يمكن للأساتذة التفاعل مع طلابهم خارج حدود الفصل الدراسي أيضاً (Dutta, 2020).

2.3 استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد في سياق الجائحة:

لجأت بعض الجامعات التي لا تمتلك حتى الآن بنية أساسية للتعلم عبر الإنترنت إلى تقديم المحاضرات عبر الإنترنت باستخدام الشبكات الاجتماعية (Nadeak, 2020). ينفذ أعضاء هيئة التدريس المواقف التعليمية خلال الأزمة عبر الإنترنت من خلال تطبيقات الشبكات الاجتماعية. يتم في الغالب إرسال المواد التعليمية عن طريق مشاركة الملفات عبر رسائل WhatsApp أو الشبكات الاجتماعية الأخرى (Gunawan et al., 2020). تؤكد نتائج الدراسات أن الاستخدام الصحيح للشبكات الاجتماعية يمكن أن يعزز حقبة جديدة من التعلم الاجتماعي والحضور الاجتماعي ومنصة بديلة لتعزيز التعلم عبر الإنترنت (Sobaih et al., 2020).

3. المبادئ النظرية

تتبنى هذه الدراسة مجموعة من المبادئ النظرية ذات العلاقة بتوظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد وانعكاساته على تحسين فرص تعلم الطلاب. هذه الدراسة تتبنى النظرية البنائية constructivist theory التي تتناول التفاعل وتأثيره على التعلم التعاوني النشط وانخراط الطلاب في التعلم. تقترح النظرية البنائية أن التفاعل بين الأساتذة والطلاب هو مرحلة مهمة من أجل الوصول إلى الانخراط والتعلم التعاوني النشط (Al-Rahmi & Zeki, 2017). تستخدم الدراسة الحالية أيضاً النظرية البنائية الاجتماعية التي ترى أن التنمية البشرية هي عملية منظمة اجتماعياً وأن المعرفة تتكون من خلال تفاعل الآخرين (Otchie & Pedaste, 2020). يعتقد البنائيون الاجتماعيون أن عالماً يتشكل من خلال التفاعلات الاجتماعية بين بعضنا البعض (Ogbonnaya, 2019). وفقاً لهذا السياق فإن الشبكات الاجتماعية تشجع التفاعلات الثنائية والمتعددة الأطراف بين عضو هيئة



التدريس والطلاب الجامعيين. وبالتالي فإن تجربة التعلم تتشكل من خلال التفاعلات التي يخبرها فيها الطالب مع أساتذته وأقرانه. تم تأطير هذه الدراسة ضمن نهج بنائي اجتماعي لوجود توافق بين إمكانيات الشبكات الاجتماعية ونظرية التعلم البنائية الاجتماعية (Smith, 2017).

تتبنى الدراسة الحالية كذلك نظرية الحضور الاجتماعي التي تنص على القدرة على نقل الإشارات الاجتماعية من خلال وسيلة اتصال بحيث تتصرف لاحقاً بشكل مشابه للتفاعل بين الأشخاص (Virdi et al., 2020). تؤكد النظرية على الحضور الاجتماعي الذي يشير إلى حالة الارتباط بالطرف الآخر كمكون أساسي في جودة الاتصال إذ تحتفظ الشبكات الاجتماعية بالمعلومات وتقوم بتحديثها في الوقت الفعلي مما يوفر وجوداً اجتماعياً مستمراً (Cho & Sutton, 2021; Virdi et al., 2020). فرضت إجراءات التباعد الاجتماعي بسبب كوفيد-19 صعوبة في الاستفادة من الآثار المفيدة التي يعززها التواجد الاجتماعي والتي تحتاج إلى التعويض عنها من خلال أساليب وبيئات التعلم الإلكتروني المحسنة ومن ضمنها الشبكات الاجتماعية (Yoon & Leem, 2021). يعد نموذج الحضور الاجتماعي الذي يزامن التفاعلات بين عضو هيئة التدريس والطلاب والمحتوى والتقنيات المستخدمة جانباً مهماً من جوانب نظرية الحضور الاجتماعي وهو الجانب الذي تعنى بتناوله هذه الدراسة (Herring, 2013). توفر الشبكات الاجتماعية فرصاً للتفاعل الاجتماعي الحي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس (Tan et al., 2021).

إن توظيف المبادئ النظرية السابقة يعد إطاراً نظرياً مناسباً للنظر في كيفية تأثير الشبكات الاجتماعية حول هذا النمط من التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب خلال التعلم عن بُعد أثناء جائحة كوفيد-19 ودوره في تحسين فرص التعلم للطلاب.

4. طريقة البحث

يعتمد تصميم هذه الدراسة على منهج الفينومينولوجي الذي يعد أحد مناهج البحث النوعي. يسهم البحث النوعي في استكشاف كيفية تفكير الأفراد في موضوع ما وفهم سبب قناعاتهم بأراء معينة (Creswell, 2009). تحدد دراسات الفينومينولوجي المعنى المشترك لتجارب عدد قليل من الأفراد فيما يتعلق بظاهرة أو مفهوم ما (Creswell & Poth, 2017). تم استخدام أسلوب المقابلة المتعمقة شبه المنظمة لجمع البيانات كونها أكثر قدرة على التكيف وتتيح مجالاً للكشف عن الأسباب الكامنة وراء آراء المشاركين (Lei et al., 2021). كما أنها تتيح للمشاركين التعبير عن أفكارهم بمفرداتهم الخاصة دون إغفال المعلومات ذات الصلة (Neuman, 2009).

4.1 المشاركون

في دراسات الفينومينولوجي يتم جمع البيانات من الأفراد الذين عايشوا الظاهرة التي هي موضوع البحث. في الدراسة الحالية تم استخدام طريقة أخذ العينات المعيارية وهي إحدى طرق أخذ العينات الهادفة (Eroglu & Şenol, 2021). يجب أن يكون حجم العينة في دراسات الفينومينولوجي (6) مشاركين على الأقل (Sandelowski, 1995). في الدراسة الحالية تم اختيار (7) من أعضاء هيئة التدريس ينتمون إلى تخصصات علمية وإنسانية مختلفة. هذا العدد يعد كافياً في دراسات منهج الفينومينولوجي (Creswell, 2013). تم اختيار المشاركين في الدراسة بناءً على كثافة تجربتهم في التدريس عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19. تم قياس كثافة التدريس عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية أثناء الأزمة وفقاً لمعايير محددة وهي: (A) الزمن المستغرق من قبل المشارك في التدريس عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية. (B) تعدد الشبكات الاجتماعية التي يوظفها المشارك في عملية التدريس عن بعد. يعمل المشاركون في تخصصات إنسانية وطبية متعددة وينتمون لجامعات حكومية تحولت للتعليم عن بعد بشكل كامل أثناء جائحة كوفيد-19. تقع الجامعات في مدينتين مختلفتين في المملكة العربية السعودية هما جدة وجازان. يساعد التنوع في النطاق الجغرافي وتعدد الخلفيات الأكاديمية للمشاركين إلى الحصول على وجهات نظر أوسع حول الظاهرة التي تتم دراستها (Prestridge et al., 2019). الخصائص الديموغرافية للمشاركين موضحة في الجدول 1.



الجدول (1): الخصائص الديموغرافية للمشاركين

رمز المشارك	الجنس	المجال	الخبرة التدريسية
1	ذكر	العلوم الإنسانية	سنتان
2	ذكر	العلوم الإنسانية	4 سنوات
3	أنثى	العلوم الطبية	10 سنوات
4	أنثى	العلوم الطبية	9 سنوات
5	ذكر	العلوم الإنسانية	12 سنة
6	أنثى	العلوم الطبية	8 سنوات
7	أنثى	العلوم الطبية	10 سنوات

4.2 الأداة

تم تطوير نموذج أسئلة مقابلة شبه منظمة من قبل الباحث واستخدامه لجمع بيانات الدراسة. تضمن نموذج المقابلة أسئلة مفتوحة يمكن للمشاركين الإجابة عنها في شكل إجابات مطولة. بالإضافة إلى أسئلة استقصائية للحصول على مزيد من الأفكار المتعمقة حول دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. (جدول 2) (Muljana & Luo, 2021). تمت صياغة الأسئلة في جمل بسيطة تتناول معلومة واحدة في كل سؤال وكانت دقيقة ومناسبة لمستوى خبرة ومعرفة المشاركين. لضمان صحة وموثوقية الأداة. تم أخذ آراء (3) خبراء اثنان منهم يعملان في تخصص تقنيات التعليم وواحد يعمل في تخصص المناهج وطرق التدريس. تم إجراء مقابلة تجريبية مع أحد المشاركين بهدف قياس مدى ملائمة أسئلة المقابلة. تم تنقيح الأداة وفقاً لتوصيات الخبراء تمهيداً لجمع البيانات.

جدول (2) أسئلة المقابلة والأسئلة الاستقصائية

م	أسئلة المقابلة	الأسئلة الاستقصائية
1	كيف وظفت كعضو هيئة تدريس أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام لتحسين مخرجات التعلم أثناء جائحة كوفيد-19؟	- ماهي أدوات الشبكات الاجتماعية التي وظفتها في التعليم عن بعد أثناء الجائحة؟ (الرسائل الخاصة-الدردشة-المجموعات-التدوين المصغر- اليبث المباشر- الفيديو التشاركي-الصور التشاركية- العروض التشاركية-المؤتمرات المرئية) - كيف تستخدم الشبكات الاجتماعية في إيصال المعارف والحقائق النظرية للطلاب؟ - كيف تستخدم الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات التطبيق العملي لدى الطلاب؟ - كيف تستخدم الشبكات الاجتماعية في تعزيز الكفاءات الشخصية للطلاب مثل (الاستقلالية والمسؤولية - إنجاز المهام - حل المشكلات - الإبداع)
2	كيف نظمت عمليات التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19؟	- كيف يتم توزيع الأدوار عند التفاعل مع طلابك عبر الشبكات الاجتماعية؟ - هل تخصص وقتاً للتواصل مع الطلاب بشكل فردي إذا دعت الحاجة؟ - كيف تستخدم الشبكات الاجتماعية لتحديد المواعيد ونشر الإعلانات الخاصة بالمقررات التي تدرسها؟ - كيف تراعي جوانب خصوصية البيانات المتعلقة بالطلاب عند استخدامك للشبكات الاجتماعية؟



م	أسئلة المقابلة	الأسئلة الاستقصائية
3	كيف أدت الاستراتيجيات التعليمية عبر الشبكات الاجتماعية أثناء جائحة كوفيد-19؟	- ماهي الاستراتيجيات التعليمية التي وظفتها باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة؟ (التعلم التعاوني-التعلم التشاركي- التعلم القائم على المشروع – النقاش – تفاعل الأقران – العضوية – التعلم بالاكشاف) وكيف أدت توظيف هذه الاستراتيجيات المستخدمة؟
4	كيف استخدمت الشبكات الاجتماعية في عمليات تقييم أداءات الطلاب أثناء جائحة كوفيد-19	كيف استخدمت كل من: (تعليقات الطلاب – تدويناتهم – ملاحظاتهم – مشاركاتهم – استطلاعات الرأي) كأدوات تقيس من خلالها تحسن أداءات الطلاب؟
5	كيف ساهمت الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19؟	- هل تسهم الشبكات الاجتماعية في تسهيل التواصل مع الطلاب؟ كيف يتم ذلك؟ - هل تسمح الشبكات الاجتماعية بتوسيع نطاق المناقشات التعليمية خارج أوقات الفصول الافتراضية؟ كيف يتم ذلك؟ - هل تمنح الشبكات الاجتماعية دافعاً للطلاب للتفاعل مع عضو هيئة التدريس والابتعاد عن العزلة والخجل؟ كيف يتم ذلك؟ - هل تسهم الشبكات في تعزيز ثقة الطلاب في أنفسهم من حيث (طرح الأسئلة – الدفاع عن وجهات نظرهم – تبني وجهات نظر جديدة)؟ كيف يتم ذلك؟ - هل تمنح الشبكات الاجتماعية للطلاب القدرة على الاندماج مع أقرانهم؟ كيف يتم ذلك؟
6	ما الذي تقترحه حول دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19؟	-

جمع البيانات والقضايا الأخلاقية

بسبب ظروف التباعد الاجتماعي أثناء الأزمة تم إجراء المقابلات افتراضياً باستخدام برنامج زوم (Kara, 2021). تم تزويد المشاركين بتفاصيل المقابلة عن طريق البريد الإلكتروني تتضمن الهدف من المقابلة والمواعيد المقترحة لإجرائها وتوضيحاً لطبيعتها ومدتها. في أثناء المقابلة تم إطلاع كل مشارك على أغراض الدراسة وطلب منهم الإذن بتسجيل المقابلة وحفظها وذلك مراعاة للجوانب الأخلاقية (Almonacid-Fierro et al., 2021; Prestridge et al., 2019). تم إجراء المقابلات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021. استغرقت كل مقابلة ساعة واحدة في المتوسط.

4.3 تحليل البيانات

باستخدام برنامج MAXQDA تم إجراء العمليات التالية: تفريغ الإجابات الصوتية للمشاركين وتحويلها إلى صيغة نصية. اختزال البيانات بعد قراءتها وتحديد الموضوعات التي ظهرت من القراءة الأولية. تم ترميزها ترميزاً أولياً (مفتوحاً) للموضوعات التي ظهرت وإعطائها أسماء وعناوين، واستبعاد كافة البيانات التي ليس لها علاقة بموضوعات الدراسة. تم تحليل البيانات من خلال إجراء عمليات التحليل الموضوعي الاستقرائي. لاستكشاف وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء الأزمة. وذلك من خلال مخرجات المقابلات المتعمقة شبة المنظمة.

5. النتائج

وفقاً للمقابلات شبة المنظمة التي تم تنفيذها مع أعضاء هيئة التدريس بهدف التعرف على دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. تم توكيد هذه المقابلات



وتجميع الأكواد المترابطة في مجموعات مترابطة. وبعد إجراء عملية التجميع تم إطلاق الموضوعات (Themes) على كل مجموعة متجانسة الشكل (1).

الترميز الأولي	التجميع	إطلاق الموضوعات
<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة الفيديوهات • المتابعة • كلمات مفتاحية • واتساب • تويتر • يوتيوب، • الزمن المستغرق • تقييم ما ينشر • تسليم التكاليفات • تنوع الاستراتيجيات • تعويض الغياب الجسدي • تفاعل مع الأساتذة • المناقشات • الإجابة على الاستفسارات • الحضور الذهني • انضباطية • تنفيذ المهام • نقاط الضعف • رسائل صوتية • متابعة التغريدات • جودة الأداء • التعلم بالاكتشاف • التوسع • تفاعل مع الأقران • مشاركة الروابط • التوظيف • مقاطع فيديو • تقرير جماعي • الرد بالملاحظات • معدل المشاركة • لوائح منظمة • اتقان المهارات • المرونة • الاستزادة • نقاشات علمية • إنجاز المهام • التزام • القرب من الطلاب • تأطير توظيف الشبكات • توزيع المهام • دورات تأهيلية • مجموعات واتساب • الإشراف • الرسائل القصيرة • طرح الأسئلة • تذكر الطلاب • السرعة • إزالة الحواجز النفسية • التواصل • مواعيد الاختبارات • ممارسة المهارات • أدلة إرشادية • التغريدات • بشكل نصي • مراعاة الفوارق بين الطلاب • تطبيق المهارات 	<ul style="list-style-type: none"> • مشاركة الفيديوهات • منصة يوتيوب • التواصل • ممارسة المهارات • تطبيق المهارات • اتقان المهارات • مشاركة الروابط • مجموعات واتساب • التغريدات • تويتر <ul style="list-style-type: none"> • الإشراف • المتابعة • التوظيف • المرونة • السرعة • الرسائل القصيرة • طرح الأسئلة • تذكر الطلاب • مواعيد الاختبارات • تسليم التكاليفات <ul style="list-style-type: none"> • تنوع الاستراتيجيات • مقاطع فيديو • تقرير جماعي • توزيع المهام • التعلم بالاكتشاف • كلمات مفتاحية • التوسع • الاستزادة • نقاشات علمية • بشكل نصي • رسائل صوتية • تطبيق واتساب <ul style="list-style-type: none"> • متابعة التغريدات • تقييم ما ينشر • الرد بالملاحظات • نقاط الضعف • انضباطية • التزام • إنجاز المهام • جودة الأداء • الإجابة على الاستفسارات • الزمن المستغرق • معدل المشاركة • الحضور الذهني • تنفيذ المهام • المناقشات <ul style="list-style-type: none"> • تعويض الغياب الجسدي • تفاعل مع الأساتذة • تفاعل مع الأقران • القرب من الطلاب • إزالة الحواجز النفسية • لوائح منظمة • أدلة إرشادية • تأطير توظيف الشبكات • دورات تأهيلية • مراعاة الفوارق بين الطلاب 	<ul style="list-style-type: none"> • تحديد الشبكات الاجتماعية وأدواتها التي تم توظيفها أثناء الجائحة • استخدام الشبكات الاجتماعية لتحسين فرص التعلم للطلاب <ul style="list-style-type: none"> • أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام <ul style="list-style-type: none"> • تنظيم التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية <ul style="list-style-type: none"> • الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية <ul style="list-style-type: none"> • تقييم أداءات الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية <ul style="list-style-type: none"> • سلوك عضو هيئة التدريس وممارساته ومقترحاته لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية <ul style="list-style-type: none"> • استخدام الشبكات الاجتماعية كدوات لقياس التحسن في أداءات الطلاب <ul style="list-style-type: none"> • سلوك عضو هيئة التدريس عند استخدام الشبكات الاجتماعية • مقترحات عضو هيئة التدريس لتحسين فرص التعلم للطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

شكل (1): مصفوفة ترميز البيانات النوعية وتصنيفها إلى موضوعات



أسفرت هذه العملية عن تحديد المجالات الرئيسية التالية:

الموضوع الأول: أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام

يندرج تحت هذا الموضوع تحديد الشبكات الاجتماعية وأدواتها شائعة الاستخدام التي تم توظيفها من قبل أعضاء هيئة التدريس في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. وكيفية استخدام هذه الشبكات في إيصال المعارف والحقائق النظرية للطلاب. كيفية استخدام الشبكات الاجتماعية في تنمية مهارات التطبيق العملي لدى الطلاب. وكيفية استخدام الشبكات الاجتماعية في تعزيز الكفاءات الشخصية للطلاب.

الموضوع الثاني: تنظيم التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

يتضمن كيفية توزيع الأدوار عند التفاعل مع الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية. وكيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية لتحديد المواعيد ونشر الإعلانات الخاصة بالمقررات التي يقومون بتدريسها. ومدى مراعاتهم لجوانب خصوصية البيانات المتعلقة بالطلاب عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية.

الموضوع الثالث: الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية

يشمل الاستراتيجيات التعليمية التي قام أعضاء هيئة التدريس بتوظيفها عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. والكيفية تم بها توظيف هذه الاستراتيجيات المستخدمة في التعليم عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية.

الموضوع الرابع: تقييم أداءات الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

يندرج تحته استخدامات الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس كأدوات لقياس التحسن في أداءات الطلاب.

الموضوع الخامس: سلوك عضو هيئة التدريس وممارساته ومقترحاته لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية.

يشمل كيفية مساهمة الشبكات الاجتماعية في تسهيل التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتوسيع نطاق المناقشات التعليمية خارج أوقات الفصول الافتراضية. وإبعاد الطلاب عن العزلة والخجل وتعزيز ثقتهم في أنفسهم ومنحهم القدرة على الاندماج مع أقرانهم. كما يتضمن مقترحات أعضاء هيئة التدريس لتحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19.

فيما يلي عرض للنتائج المرتبطة بالموضوعات الرئيسية وذلك على النحو التالي:

الموضوع الأول: أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام

كان هنالك شبه اتفاق بين أعضاء هيئة التدريس حول الشبكات الاجتماعية الأكثر شيوعاً في الاستخدام أثناء التدريس عن بعد خلال الأزمة. تركز الاستخدام بالدرجة الأولى على ثلاثة شبكات اجتماعية تحديداً وهي يوتيوب واتساب و تويتر. وبالتالي فإن التنوع في استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية كان مرتبطاً بهذه الشبكات الاجتماعية دون غيرها. ففيما يتعلق بأدوات واتساب كان الاستخدام الشائع لكل من أداة الرسائل الخاصة، أداة المجموعات وأداة الرسائل الصوتية. أما في يوتيوب فمن الشائع استخدام أداة البحث، وأداة مشاركة روابط مقاطع الفيديو. كما تم استخدام أداة الرسائل الفورية، أداة مشاركة التغريدات وأداة الاقتراع عبر تويتر.

وحول كيفية استخدام أعضاء هيئة التدريس للأدوات شائعة الاستخدام فقد أوضحوا بأن ذلك يأخذ أنماطاً متعددة. فيما يتعلق بإيصال المعارف والحقائق النظرية فقد تمكن أعضاء هيئة التدريس من تزويد طلابهم بشروحات إضافية ومواد تعليمية كي يبقوا طلابهم على اطلاع بموضوعات المقرر سواء أثناء الزمن الفعلي للمحاضرة الافتراضية أو خارجها. على سبيل المثال ما ذكرته المشارك 4 :



"قمت بمشاركة الفيديوهات التعليمية المتوفرة على منصة يوتيوب بعد انتقاء المناسب منها لتكون بديلاً مناسباً للطالبات في الحصول على المعلومات النظرية الخاصة بالمقرر في ظل صعوبة وصولهم إلى المكتبة الجامعية بسبب ظروف تعليق الحضور إلى الحرم الجامعي".

والمثال السابق ينطبق كذلك على بقية الشبكات الاجتماعية وأدواتها كواتساب وتويتر من حيث قدرتها على توسيع دائرة المعرفة النظرية التي يمكن لعضو هيئة التدريس تسخيرها في العملية التعليمية.

استخدم أعضاء هيئة التدريس أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام في تنمية مهارات التطبيق العملي لدى الطلاب. على سبيل المثال ذكر المشارك 2:

"شجعت طلابي على التواصل مع معارف حقيقية عبر الشبكات الاجتماعية وذلك بهدف ممارسة مهارات اللغة التي أقوم بتدريسها لهم في المقرر، هذا الأمر ساعدهم بشكل كبير في تطبيق وإتقان المهارات التي يدرسونها".

ويتفق ذلك مع ما ذكرته المشارك 3:

"يتطلب مقرر التدريب الميداني وقوف الطالب على حالات طبية سريرية وهو أمر بالغ الصعوبة في ظل ظروف الإغلاق بسبب الجائحة، لكن مشاركة روابط لمقاطع الفيديو مع طلابي عن طريق مجموعة واتساب قد ساهم إلى حد كبير في عرض حالات مشابهة والتعليق عليها".

المثالان السابقان يدعمان فكرة مساهمة الشبكات الاجتماعية وأدواتها في ربط المحتوى التعليمي للمقرر بالحياة العملية للطالب سواءً من خلال بث مقاطع فيديو تعليمية عبر يوتيوب تحاكي الظروف الواقعية خصوصاً في ظل صعوبة النزول للميدان وممارسة المهارات العملية بسبب إجراءات الإغلاق التي فرضتها الأزمة. أو من خلال إتاحة المجال للطلاب للتواصل مع أشخاص حقيقيين عبر الشبكات الاجتماعية الأمر الذي يمكن الطلاب من تطبيق المهارات التي يتعلمونها في المقرر بشكل فعلي.

كما وجد أعضاء هيئة التدريس أن أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام قد عززت الكفاءات الشخصية للطلاب. على سبيل المثال ما ذكرته المشارك 4:

"عزز موقع يوتيوب قدرة الطالبات في الاعتماد على أنفسهن للبحث والتوسع في المعلومات ذات العلاقة بالمقرر بشكل مستقل ومشاركة ما توصلن إليه مع أقرانهن سواءً بالنقاش خلال المحاضرات الافتراضية أو بالكتابة في مجموعة واتساب خارج أوقات المحاضرات".

هذه النتيجة تُظهر كذلك قدرة الشبكات الاجتماعية على تحسين فرص التعلم لدى الطلاب من خلال: أ) ارتفاع حس الاستقلالية والمسؤولية لديهم. ب) زيادة القدرة على إنجاز المهام الموكلة إليهم. ج) التعامل الإيجابي مع المشكلات التي تعترض طريقهم في رحلة التعلم والعثور على حلول لتلك المشكلات.

الموضوع الثاني : تنظيم التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

يرى أعضاء هيئة التدريس ضرورة توزيع الأدوار بينهم وبين طلابهم عند التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال ما ذكره المشارك 1:

"عند استخدامي للشبكات الاجتماعية في عملية التعليم عن بعد، يكون دوري هو الإشراف والمتابعة للطلاب واستخدامهم لهذه الشبكات كي أتأكد من توظيفها بشكل فعال".

ففي حين يتركز دور عضو هيئة التدريس على إدارة عملية اختيار الشبكات المناسبة والإشراف على استخدامها وتفعيلها في عملية التقييم. يكون دور الطلاب أكثر فاعلية وشمولية من حيث المشاركة في النقاشات النصية والصوتية والانخراط في مهمات تعاونية مع الأقران واستخدام الأدوات التي تتيحها الشبكات الاجتماعية للبحث عن معلومات ذات علاقة بمحتوى المقرر بالإضافة إلى توجيه الأسئلة والاستفسارات إلى أستاذ المقرر.



إضافة إلى ما سبق، يقوم أعضاء هيئة التدريس كذلك بتنظيم الزمن المستغرق في التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال ما أوضحتها المشارك 3:

"طالباتي متمرسات على استخدام تطبيق واتساب في حياتهم اليومية، وهذا الأمر قد سهل علي إمكانية توظيفه في العملية التعليمية كبديل أكثر مرونة وسرعة بدلاً من التواصل معي هاتفياً أو عن طريق البريد الإلكتروني".

وهذا يتفق مع ما أوضحتها المشارك 7:

"وجدت أن الطالبات يفضلن استخدام الرسائل القصيرة عبر واتساب لطرح أسئلتهن لكي أجيب عليها بشكل أسرع بدلاً من الانتظار إلى موعد المحاضرة الافتراضية".

المثالان السابقان يبينان قدرة الشبكات الاجتماعية على مساعدة عضو هيئة التدريس في خوض تجربة تعليمية أكثر تنظيمًا مع طلابه. يتم ذلك عبر متابعة تفاعلات الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية بشكل دوري. مع ترك المجال مفتوحاً لهم لطرح أسئلتهم واستفساراتهم في أي وقت والعودة للإجابة عليها أولاً بأول.

كما أوضح أعضاء هيئة التدريس بأنهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية كأداة فعالة لإشعار الطلاب بالمواعيد الهامة الخاصة بالمقررات التي يدرسونها كمواضيع التسليم للمهام المختلفة أو مواعيد الاختبارات وإرسال تذكيرات دورية حول تلك المواعيد من وقت لآخر عبر الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال ما ذكره المشارك 5:

"أستخدم التغريدات عبر حسابي الخاص في تويتر وكذلك خاصية الرسائل العامة في مجموعات واتساب لنشر مواعيد الاختبارات الدورية والفصلية، كما استخدمها لتذكير الطلاب بالمواعيد النهائية لتسليم التكاليف المطلوبة في كل مقرر أقوم بتدريسه".

ويتضح مما سبق بأن توظيف الشبكات الاجتماعية كأداة تذكيرية من قبل عضو هيئة التدريس من شأنه أن يساهم في إبقاء الطالب على اطلاع دائم بجميع المهام التعليمية المجدولة وبالتالي توفير فرصة تعليمية أفضل.

وفيما يتعلق بجوانب خصوصية البيانات المتعلقة بالطلاب عند استخدام الشبكات الاجتماعية فقد أوضح أعضاء هيئة التدريس بأنهم يسعون إلى تأطير استخدامهم لهذه الشبكات في حدود العملية التعليمية وتعزيز حضور طلابهم في المقررات التي يقومون بتدريسها عن بعد أثناء الأزمة. كما أكدوا حرصهم على خصوصية البيانات المتعلقة بالطلاب باتباع مجموعة من الأساليب والإجراءات مثل: (1) اقتنصار مجموعات واتساب على طلاب الشعبة الواحدة فقط. (2) التأكيد على الطلاب باستخدام أرقام هواتفهم الخاصة عند التسجيل في تطبيق واتساب والانضمام للمجموعة. (3) نشر الوعي لدى الطلاب بأهمية حفظ بياناتهم الخاصة وعدم مشاركتها عبر المنصات الاجتماعية.

الموضوع الثالث: الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية

يرى أعضاء هيئة التدريس بأن الشبكات الاجتماعية قد أتاحت لهم توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. على سبيل المثال ما ذكره المشارك 5:

"ساعدتني الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في تنوع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة خصوصاً في ظل ظروف التباعد الجسدي وعدم إمكانية التدريس للطلاب وجها لوجه".

العبارة السابقة توضح بأن توظيف الشبكات الاجتماعية في التدريس أثناء الأزمة قد ساهم في إتاحة خيارات بديلة أمام عضو هيئة التدريس لتنوع الاستراتيجيات التي يستخدمها وذلك تبعاً لطبيعة المعارف والمهارات التي يقومون بتدريسها بدلاً من الرتابة والمحدودية في الاستراتيجيات المستخدمة. وهذا عائد لما تتيحه الشبكات الاجتماعية على اختلافها من أدوات متنوعة تدعم تلك الاستراتيجيات التعليمية.



ومن أبرز الاستراتيجيات التي قام أعضاء هيئة التدريس بتوظيفها باستخدام الشبكات الاجتماعية استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية التعلم القائم على المشروع واستراتيجية النقاش واستراتيجية تفاعل الأقران واستراتيجية التعلم بالاكتشاف. والأمثلة الثلاثة التالية تعبر عن اتفاق آراء غالبية المشاركين حول كيفية توظيفهم للاستراتيجيات التعليمية وكيفية إدارتهم لهذه الاستراتيجيات أثناء استخدامهم للشبكات الاجتماعية في عملية التعليم عن بعد أثناء الجائحة:

المشارك 2:

"ساهمت منصة يوتيوب وكذلك تويتر في تشجيع طلابي على التعلم بالاكتشاف من خلال تحديد كلمات مفتاحية حول الموضوع الذي يقومون بدراسته في المقرر ومن ثم التوسع في البحث عنه والاستزادة حوله بشكل أكثر عمقاً".

المشارك 3 :

"كنت أقوم بإرسال روابط يوتيوب تحتوي مقاطع فيديو تعليمية إلى مجموعة واتساب الخاصة بالمقرر ثم أطلب من الطالبات بتقديم تقرير جماعي حول تلك المقاطع بحيث يقمن بتوزيع المهام والأدوار بينهن".

المشارك 5:

"كثيراً ما شهدت المحاضرات الافتراضية نقاشات علمية ثرية حول عناصر مختلفة في المقرر التعليمي الذي أقوم بتدريسه، وكنت حريصاً على استمرارية تلك النقاشات في مجموعات واتساب بعد نهاية المحاضرة سواءً بشكل نصي أو رسائل صوتية وهو أمر لم يكن ليتم على هذا النحو الإيجابي لولا توفر تلك المساحة التي يوفرها تطبيق واتساب".

وهكذا فقد بينت الأمثلة السابقة مدى الاستفادة المتحققة من توظيف الشبكات الاجتماعية بأدواتها المختلفة والاستراتيجيات التي نتيجها. حيث يعد تنوع الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في عمليتي التعليم والتعلم وإدارتها مؤشراً على تحسين فرص التعلم للطلاب.

الموضوع الرابع: تقييم أداءات الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

أوضح أعضاء هيئة التدريس بأنهم قد استخدموا الشبكات الاجتماعية كأدوات يقيسون من خلالها تحسن أداءات طلابهم. شكلت تعليقات الطلاب وتدويناتهم وملاحظاتهم ومشاركاتهم المختلفة عبر الشبكات الاجتماعية مرجعاً استطاع أعضاء هيئة التدريس توظيفه للحصول على بيانات ومؤشرات تدعم طرق التقييم التقليدية المتبعة كالاختبارات ونحوها. على سبيل المثال ما ذكرته المشارك 6:

"أقوم بمتابعة تغريدات الطلاب المنشورة في تويتر ذات الصلة بالمحتوى التعليمي الذي أقوم بتدريسه لهم، ومن ثم أقوم بتقييم جميع ما نُشر وأبدي رأيي حوله".

وهذا المثال يتفق مع رأي المشارك 7:

"غالباً تفضل طالباتي إرسال أعمالهن المنجزة في صورتها الأولية عبر خاصية الرسائل الخاصة في واتساب، حيث أقوم بتقييمها والرد عليهن بالملاحظات ونقاط الضعف ليقمن بمعالجتها".

المثالان السابقان يؤكدان النتيجة التي مفادها بأن توظيف الشبكات الاجتماعية في تقييم الأداء الأكاديمي للطلاب في ظل التباعد الجسدي الذي أفرزته جائحة كوفيد-19 قد ساهم في مزيد من جودة عملية التقييم وتعدد خياراتها المتاحة أمام عضو هيئة التدريس.

لقد لاحظ أعضاء هيئة التدريس بأن الشبكات الاجتماعية قد مكنتهم من تقييم جوانب مختلفة من أداءات طلابهم على سبيل المثال ما ذكرته المشارك 4:

"لاحظت وجود انضباطية والتزام أكثر في إنجاز المهام المطلوب تنفيذها من قبل الطلاب وجودة في طريقة أدائهم لها، وذلك عائد إلى التذكيرات المستمرة التي أقوم بإرسالها لهم من وقت لآخر عن طريق مجموعة واتساب الخاصة بالمقرر إضافة إلى إجابتي على جميع استفساراتهم المتعلقة بالمهام المطلوبة".



الرأي السابق يتفق إلى حد كبير مع ما ذكره المشاركون 5:
"ارتفعت معدلات مشاركة طلابي وحضورهم الذهني في العملية التعليمية، لاحظت ذلك من خلال متابعتي لارتفاع معدلات الزمن الذي يستغرقه في تنفيذ المهام التي أكلفهم بها وكذلك من خلال مناقشاتي المستمرة معهم في مجموعات واتساب ومتابعتي لما ينشرونه أو يشاركونه من مواد ومعلومات".
إضافة إلى ما سبق، اتفق المشاركون على أن أداة استطلاعات الرأي التي يتيحها تويتر تحديداً قد ساهمت هي الأخرى في استكشاف آراء الطلاب وقياس وجهات نظرهم بشكل محايد نظراً لطبيعة التصويت التي تتم بشكل سري.

الآراء السابقة في مجملها تؤكد بأن الشبكات الاجتماعية بأدواتها المختلفة تسهم في مساعدة عضو هيئة التدريس في تنوع أدوات قياس التحسن في أداءات الطلاب كتعليقات الطلاب وتدويناتهم وملاحظاتهم ومشاركاتهم عبر الشبكات المختلفة. وهو ما يؤدي في نهاية المطاف إلى التحسين المستمر في فرص تعلم الطلاب في ظل الجائحة.

الموضوع الخامس: سلوك عضو هيئة التدريس وممارساته ومقترحاته لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية.

يرى أعضاء هيئة التدريس بأن الشبكات الاجتماعية قد أسهمت في تحسين فرص التعلم للطلاب وأوجدت مناخاً إيجابياً عزز من حضورهم وزيادة معدلات استبقائهم في أجواء العملية التعليمية. كما يرون بأن الشبكات الاجتماعية قد ساهمت في تسهيل التواصل مع الطلاب أثناء الجائحة. يظهر ذلك من خلال تجسير الفجوة التي أحدثها الغياب الجسدي للطلاب عن الحضور إلى المؤسسة التعليمية. على سبيل المثال ما ذكره المشاركون 5:
"لعبت الشبكات الاجتماعية دوراً إيجابياً في تعويض غياب الطلاب جسدياً عن المحاضرات الدراسية وجعلتهم في تفاعل مستمر مع أستاذهم للمقرر وكذلك مع أقرانهم".
مما سبق يتضح ما للشبكات الاجتماعية من دور إيجابي في تحسين انخراط الطلاب في عمليتي التعليم والتعلم أثناء الجائحة.
كما سمحت الشبكات الاجتماعية في توسيع نطاق المناقشات التعليمية خارج أوقات الفصول الافتراضية. على سبيل المثال ما ذكره المشاركون 1:

"إنشاء مجموعة واتساب خاصة بالمقرر جعلني أكثر قرباً من طلابي إذ أصبحت قادرة على تزويدهم بالموارد التعليمية الضرورية سواء أثناء انعقاد المحاضرة الافتراضية أو بعد انتهائها".
وبالتالي يمكن التوصل إلى نتيجة مفادها بأن انخراط الطلاب في مجموعات واتساب أو التعليق على مقاطع الفيديو التعليمية المتوفرة على منصة يوتيوب وغير ذلك من أشكال الحضور والتفاعل عبر أدوات الشبكات الاجتماعية من شأنه تحسين فرص تعلم الطلاب.
كما يرى أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة قد ساعد في كسر الجمود والملل. على سبيل المثال عبرت المشاركون 6 عن رأيها في المثال التالي:

"في ظل استمرار استخدام الشبكات الاجتماعية أزيلت الكثير من الحواجز النفسية التي كانت تمنع الطلاب من المشاركة والتفاعل وطرح وجهات نظرهم وأصبح الطلاب أكثر راحة وثقة في أنفسهم".

هذا المثال يبين بأنه في ظل طول المدة الزمنية التي استمر فيها التوقف عن التدريس الحضوري وجهاً لوجه. كانت الشبكات الاجتماعية بأدواتها المختلفة عاملاً مهماً في إبقاء الطلاب على وتيرة مستمرة من الحضور. كما كانت مساعدة في إثارة رغبتهم وحماسهم في الحضور والمشاركة في عملية التعليم والتعلم أثناء الجائحة. حيث تلك الشبكات دافعاً للطلاب للتفاعل مع عضو هيئة التدريس والابتعاد عن العزلة والخجل ويمنحهم شعوراً بالرضا عن أدائهم، ويظهر ذلك جلياً في الحضور الإيجابي للطلاب عند طرح عضو هيئة التدريس لقضية معينة وتفاعلهم معها وكذلك عند مبادرتهم في طرح الأسئلة والاستفسارات على أستاذ المقرر بشكل نصي أو صوتي.

اتفق المشاركون في هذه الدراسة كذلك على كون الشبكات الاجتماعية قد ساهمت في تعزيز ثقة الطلاب في أنفسهم من حيث قدرتهم على طرح الأسئلة والدفاع عن وجهات نظرهم وتبنيهم لوجهات نظر جديدة وذلك عبر إزالة العقبات بينهم وبين أساتذتهم. كما أنها منحت الطلاب القدرة على الاندماج مع أقرانهم.



اقترح أعضاء هيئة التدريس مجموعة من الأفكار والممارسات وذلك من واقع استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. حيث يرى أعضاء هيئة التدريس بأن من شأن هذه المقترحات تحسين فرص التعلم للطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال ذكر المشارك 2:

"يمكن لاستخدام الشبكات الاجتماعية أن يكون أكثر جدوى وفعالية لو قامت المؤسسات التعليمية بتزويد أعضاء هيئة التدريس بلوائح منظمة وأدلة إرشادية توظف لعلمية توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد خصوصاً في أوقات الأزمات".

يتضح من المثال السابق أهمية أن تقوم مؤسسات التعليم العالي بالتدخل إيجابياً لتحسين تجربة استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم أثناء الجائحة عبر سلسلة من الإجراءات التي تضمن تنظيم استخدام هذه الشبكات من قبل أعضاء هيئة التدريس بشكل مقنن ومنظم.

اقترح المشاركون في هذه الدراسة مزيداً من التأهيل والتدريب لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم. على سبيل المثال ما أوضحتها المشارك 6:

"بعض زملائي من أعضاء هيئة التدريس القدامى بحاجة ماسة إلى الالتحاق بدورات تأهيلية لتمكينهم من توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد".

ويتضح من المثال السابق بأن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم بشكل إيجابي يحتاج بالضرورة إلى توجيه مزيد من الإمكانيات والقدرات في مضمارة تأهيل أعضاء هيئة التدريس لتوظيف الشبكات الاجتماعية بشكل فاعل. إذ أن حداثة توظيف هذه الشبكات في العملية التعليمية لدى شريحة من أعضاء هيئة التدريس سوف تؤدي إلى غياب استفادتهم منها وبالتالي حرمان نسبة كبيرة من الطلاب من الفوائد الجمة التي تحققها هذه الشبكات على صعيد تحسين فرص تعلمهم.

يرى بعض المشاركين في الدراسة ضرورة مراعاة عضو هيئة التدريس للفوارق المختلفة بين الطلاب تجاه استخدام الشبكات الاجتماعية. على سبيل المثال ما ذكرته المشارك 3:

"ينبغي على عضو هيئة التدريس مراعاة الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الطلاب عند توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد، حتى لا تؤدي تلك الفوارق إلى استفادة شريحة معينة من الطلبة دون شرائح أخرى".

يتضح من المثال السابق أهمية أن يكون عضو هيئة التدريس على دراية وإطلاع باتجاهات طلابه تجاه الشبكات الاجتماعية قبل اختيار الشبكات المناسبة من حيث التوظيف والاستخدام. إذ أن إتاحة شبكة اجتماعية معينة لدى شريحة من الطلاب لا يعني إتاحتها لدى الجميع. وبالتالي فإن اختيار الشبكات الاجتماعية الأكثر شيوعاً واستخداماً من قبل الطلاب قد المستطاع من شأنه أن يحقق عدالة ومساواة في تحسين فرص التعليم باستخدام هذه الشبكات من قبل الطلاب.

المناقشة والخلاصة

سوف تتم مناقشة النتائج المرتبطة بالموضوعات الرئيسية وذلك على النحو التالي:

الموضوع الأول: أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام

أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن توظيف أعضاء هيئة التدريس لأدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام مرتبط بشبكات محددة يفضلون استخدامها في التدريس عن بعد دون سواها وهي شبكات واتساب وتويتر ويوتيوب. تتفق هذه النتيجة تماماً مع ما توصلت إليه مجموعة من الدراسات التي تم إجراؤها في ظل ظروف جائحة كوفيد-19 (Cathala et al., 2021; Novawan et al., 2021; Rajeh et al., 2021). وظف أعضاء هيئة التدريس أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام بشكل فعال في إيصال المعارف والحقائق النظرية. ساهمت تلك الأدوات في إبقاء الطلاب في تفاعل مستمر مع الأساتذة الجامعيين ومع أقرانهم ومع



المحتوى التعليمي للمقررات التي يدرسونها عن بعد سواء أثناء المحاضرات الافتراضية أو خارجها. يمكن دعم هذه النتيجة من خلال نظرية الوجود الاجتماعي التي ترى بأن الوسائط التي تتمتع بدرجة عالية من الوجود الاجتماعي تعمل على تحسين تجربة الفرد في القيام بالمهام التي تتطلب آراء ومساعدات مختلفة من الآخرين (Mirkovski et al., 2018). تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Chugh & Ruhi, 2017) من أن تحسين الأداء واستمرارية التفاعل بين الأساتذة والطلاب يعد من ضمن الفوائد المتعددة لاستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم العالي. تمكن أعضاء هيئة التدريس من تنمية مهارات التطبيق العملي لدى الطلاب عبر توظيفهم لأدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام في ربط الحقائق النظرية للمقرر بالممارسات العملية للطلاب وتمكينهم من تطبيق المهارات التي يتعلمونها. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Syafiq et al., 2021) بأن مقاطع الفيديو التعليمية المتاحة في يوتيوب قادرة على تحسين مهارة الطلاب الجامعيين في التحدث والكتابة أثناء تعلم اللغة الإنجليزية عبر الإنترنت خلال جائحة كوفيد-19. كما تدعم نتائج الدراسة الحالية ما توصلت إليه دراسة (Chatterjee & Chakraborty, 2020) من أن أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام كمقاطع الفيديو المسجلة أو البث المباشر لا غنى عنها لسد الثغرات الحالية في التعليم الطبي لضمان الفعالية التعليمية والاستمرارية لتدريب الجيل المستقبلي من طلاب الطب والتخصصات الصحية. لقد وجد أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام أدوات الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة قد عزز من الكفاءات الشخصية للطلاب كالاتقالية وإنجاز المهام والقدرة على حل المشكلات. تتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة (Candiasa et al., 2021) والتي أشارت إلى أن الاتصال من خلال المجموعات أو الدردشات الخاصة بين أستاذ المقرر والطلاب يوجد شجاعة لدى الطلاب للتعبير عن الآراء وتنمية حس المسؤولية واحترام عمل الآخرين والاستقلالية. بينما اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Lacka et al., 2021) بأن الطلاب الذين يستخدمون الشبكات الاجتماعية هم الأقل كفاءة في الإنجاز وقد عزت الدراسة ذاتها تلك النتيجة إلى الحاجة لاستخدام أكثر جدية للشبكات الاجتماعية في التعليم العالي.

الموضوع الثاني : تنظيم التفاعل مع الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

أوضحت نتائج الدراسة الحالية توزيع الأدوار بين أعضاء هيئة التدريس وبين الطلاب الجامعيين أثناء التفاعل باستخدام الشبكات الاجتماعية. كان الدور المنوط بأعضاء هيئة التدريس يتمحور حول إدارة استخدام الشبكات الاجتماعية من حيث اختيار الأنسب منها في عملية التدريس والتقييم عن بعد أثناء الجائحة. بينما كان دور الطلاب هو الاستفادة من إمكانيات هذه الشبكات في المشاركة في النقاشات والانخراط في مهمات تعاونية والبحث عن معلومات إثرائية جديدة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج المراجعة المنهجية التي قام بها (Zachos et al., 2018) بأن الشبكات الاجتماعية كانت لها آثار إيجابية في عمليات إدارة التعلم وتعزيز الاتصال بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب. وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (Ansari & Khan, 2020) بأن الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التعلم عن بعد كان لها تأثير في تعزيز التعلم التعاوني بين الأقران والتفاعل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ومشاركة المعرفة عبر الإنترنت. لقد تمكن أعضاء هيئة التدريس التحكم في الزمن المستغرق في التفاعل مع الطلاب أثناء التعليم عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية. يتم ذلك من خلال متابعة تفاعلات الطلاب والتواصل معهم بشكل مستمر للرد على استفساراتهم وتزويدهم بالإعلانات والتنبيهات حول المواعيد الخاصة بالمقرر الدراسي. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Buriro et al., 2021) بأن واتساب كان بديلاً مثالياً يمكن توظيفه مع الطلاب لتنظيم المناقشات وتبادل الملاحظات وإرسال الإعلانات والمواعيد الخاصة بالمقررات. كما تتفق كذلك مع ما نتج من دراسة (Mulyono et al., 2021) التي أكدت ضرورة التنظيم الجيد لاستخدام الشبكات الاجتماعية من قبل عضو هيئة التدريس لدعم التعلم الفاعل عبر الإنترنت.

شكلت خصوصية بيانات الطلاب هاجساً لدى أعضاء هيئة التدريس عند التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية أثناء الجائحة. تتفق هذه النتيجة إلى حد ما مع ما توصلت إليه دراسة (Jabbar et al., 2021) التي سلطت الضوء على بعض عواقب استخدام واتساب في التعليم عن بعد ومن ضمنها التدخل في الخصوصية. وتعد هذه إحدى القضايا الشائكة في التعلم عبر الإنترنت لارتباطاتها مباشرة ببيانات الطلاب الشخصية ودرجاتهم المحمية بموجب القانون (Chang, 2021). كما أشارت نتائج دراسة (Al Abdullateef et al., 2021) إلى أن استخدام واتساب في التعليم أثناء الجائحة سبب حالة من الإجهاد (fatigue) لدى الطلاب لأسباب عدة من ضمنها



شعورهم بانتهاء خصوصيتهم. في الدراسة الحالية كان الاهتمام بخصوصية بيانات الطلاب يأخذ أشكالاً متعددة لدى أعضاء هيئة التدريس بحسب الشبكة الاجتماعية المستخدمة. على سبيل المثال حاول أعضاء هيئة التدريس إضافة الطلاب إلى مجموعات واتساب باستخدام أرقام هواتفهم الخاصة مع نشر الوعي لديهم بأهمية عدم مشاركة بياناتهم الخاصة عبر منصات الشبكات الاجتماعية المختلفة.

الموضوع الثالث: الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية

استخدم أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تعليمية متنوعة عند توظيفهم للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة من أجل تحسن فرص التعلم. أكدت نتائج دراسة (Seechaliao, 2017) بأن تنوع الاستراتيجيات التعليمية باستخدام الشبكات الاجتماعية تجعل الطلاب ينخرطون في أنشطة التعلم ويخلقون الابتكار في التعلم. تركز استخدام أعضاء هيئة التدريس على خمس استراتيجيات تعليمية هي: استراتيجية التعلم التعاوني واستراتيجية التعلم القائم على المشروع واستراتيجية النقاش واستراتيجية تفاعل الأقران واستراتيجية التعلم بالاكشاف. تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Qureshi et al., 2021) بأن الشبكات الاجتماعية تؤثر بشكل إيجابي على التعلم التعاوني والنشاط وانخراط الطلاب وأدائهم الأكاديمي. كما تتفق كذلك مع دراسة (Suwandi, 2021) التي توصلت إلى أن المهارات الكتابية لدى الطلاب تتحسن بشكل ملحوظ بعد تنفيذ التعلم القائم على المشروع المدمج مع تطبيق واتساب. تتفق هذه النتيجة كذلك مع البيانات التي توصلت إليها دراسة (Ubaedillah et al., 2021) والتي أكدت بأن الأساتذة ينخرطون مع طلابهم في المناقشة بشكل أكبر وأكثر فعالية عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التدريس عن بعد. تتفق نتائج الدراسة الحالية أيضاً مع ما أظهرته نتائج دراسة (Akma & Kasuma, 2021) بأن توظيف استراتيجيات تفاعل الأقران في المناقشات عبر واتساب أحدث تفاعلاً قوياً بين الطلاب وساهم في خلق بيئة إيجابية وزاد من إنجازهم الكتابي. تختلف هذه النتيجة إلى حد ما نتائج دراسة (R. Wulandari et al., 2021) التي توصلت إلى وجود مشكلات عند تطبيق استراتيجيات التعلم بالاكشاف عبر الشبكات الاجتماعية ومن أبرزها شبكات الإنترنت غير المستقرة. هذا الاختلاف قد يعزى إلى ضعف البنية التحتية لشبكات الإنترنت في الحدود المكانية للدراسة مقارنة مع جودة الشبكات في النطاق الجغرافي الذي طبقت فيه الدراسة الحالية.

الموضوع الرابع: تقييم أداءات الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية

بالنظر إلى ما توصلت إليه الدراسة الحالية بشأن استخدام أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية بطرق متعددة كأدوات لقياس تحسن أداءات الطلاب. فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما أوصت به دراسة (Lambton-Howard et al., 2020) بضرورة دمج الشبكات الاجتماعية في عملية تقييم أداءات الطلاب لكونها إحدى الميزات التي ينبغي الانتباه لها. تختلف هذه النتيجة مع دراسة (I. Wulandari et al., 2021) التي أوضحت بأنه ليس من المفترض أن ينظر إلى واتساب كأداة رئيسية واحدة لتقييم أداءات الطلاب بل كأداة مكملة للتقييمات التقليدية. ويرى الباحثان بأن هذا الاختلاف قد يعزى إلى كون المشاركين في الدراسة الحالية لم يكتفوا بواتساب كأداة وحيدة لتقييم أداءات الطلاب بل تم استخدامه بشكل تكاملي مع شبكات اجتماعية أخرى كأداة الاقتراع في تويتر والتعليق على مقاطع الفيديو المتاحة على يوتيوب.

الموضوع الخامس: سلوك عضو هيئة التدريس وممارساته ومقترحاته لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من كون سلوك وممارسات أعضاء هيئة التدريس عند استخدامهم للشبكات الاجتماعية في التدريس قد أسهم في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19، فقد اتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات سابقة بأن توظيف أعضاء هيئة التدريس للشبكات الاجتماعية قد انعكس إيجاباً على انخراط الطلاب في التعلم وأبقاهم على اتصال مع أساتذتهم وأقرانهم (Alharbi et al., 2021; Gulzar et al., 2021). كان توسيع نطاق المناقشات خارج الفصول الافتراضية واحداً من مظاهر تحسين فرص التعلم التي توصلت إليها الدراسة الحالية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Nugroho et al., 2020) التي بينت إمكانية إجراء تعلم خارج الفصل الدراسي عن طريق الشبكات الاجتماعية المختلفة مثل واتساب ويوتيوب. وفيما يتعلق بكسر الجمود أثناء عملية التعليم عن بعد فقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (Latipah & Gunawan, 2021) التي توصلت إلى أن من ضمن مبررات توظيف واتساب في التعليم عن بعد هو إثارته



لوعي الطلاب ومنحهم مساحة للاكتشاف والتفكير وحل المشكلات والتعلم من الأقران. ومن ضمن النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية هي أن التوظيف الجيد للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة من قبل أعضاء هيئة التدريس من شأنه أن يساعد في إبعاد الطلاب عن شعور العزلة والخجل ويمنحهم الشعور بالرضا ويعزز من ثقتهم في أنفسهم. يمكن دعم هذه النتيجة من خلال النظرية البنائية التي تؤكد على دعم رغبات المتعلم في اتباع طريقة التعلم الخاصة به كالطرق التشاركية والتعاونية والمستقلة (Balakrishnan & Gan, 2016). وتتفق هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه دراسة (Ostic et al., 2021) التي أظهرت التأثير الهام للشبكات الاجتماعية في بناء الجسور الاجتماعية والحفاظ عليها ومساعدة الطلاب الذين يشعرون بالخجل. كما تتفق مع دراسة (Dahdal, 2020) التي أوضحت أن مجموعات واتساب كانت حافزاً لزيادة تفاعل الطلاب مع مواضيع المقرر التعليمي وبالتالي كانوا أكثر انخراطاً في التعلم. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Bina et al., 2021) بأن يوتيوب قد زاد من معدلات تفاعل الطلاب عند التعلم عن بعد.

توصلت هذه الدراسة من ضمن نتائجها إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس قد ساهم في زيادة مشاركة الطلاب وتعاونهم مع الأقران، يمكن دعم هذه النتيجة من خلال النظرية البنائية الاجتماعية social constructivism theory التي تؤكد على أهمية التفاعل والاجتماعي والتعاون مع الآخرين أثناء عملية التعلم (Arshad & Akram, 2018). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Zarzycka et al., 2021) بأن الاستخدام المتزايد للشبكات الاجتماعية للأغراض التعليمية أثناء الجائحة يحسن التواصل بين الأساتذة وطلابهم وبين الطلاب أنفسهم وهو ما يتوافق مع نظرية الانخراط (Engagement Theory) التي تدعم مبدأ تأثير الإيجابي للمشاركة النشطة في التعليم عن بعد على عمليات التواصل والتعاون بين الطلاب. كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Hosen et al., 2021) التي أثبتت تجريبياً بأنه يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد لتحسين أداء التعلم بين الطلاب الجامعيين.

بالإضافة إلى ما سبق، جاءت معظم المقترحات التي أوردها أعضاء هيئة التدريس لتحسين فرص التعلم باستخدام الشبكات الاجتماعية متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة. كدراسة (Fedock et al., 2019) التي أشارت في نتائجها إلى أنه يتوجب على المؤسسات التعليمية في قطاع التعليم العالي أن تزود منسوبيها بإرشادات واضحة ومحددة حول الاستخدام الفاعل للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد. ودراسة (Iglesias-Pradas et al., 2021) التي أكدت على أهمية الجوانب التنظيمية من قبل إدارة المؤسسة التعليمية في تعزيز التطبيق الفعال للتعليم عن بعد باستخدام الشبكات الاجتماعية في وقت الأزمات. ودراسة (Mazurek et al., 2019) التي أوضحت بأن صانعي القرار في مؤسسات التعليم العالي بحاجة إلى بناء استراتيجيات واضحة حول الإمكانيات الهائلة للشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد.

انطلاقاً مما سبق فإنه يصبح من الضروري التوسع في استخدام التقنيات الرقمية في عمليات التعليم والتعلم في أثناء الطوارئ التعليمية (Al-Nasheri & Alhalafawy, 2023; Alanzi & Alhalafawy, 2022a, 2022b; Alhalafawy & Zaki, 2019; Alhalafawy & Zaki, 2022; Alhalafawy et al., 2021; Alhalafawy & Tawfiq, 2014; Alshammery & Alhalafawy, 2022, 2023; Alzahrani, 2021; Alzahrani & Alhalafawy, 2023; Alzahrani & Alhalafawy, 2022; Alzahrani et al., 2023; Alzahrani et al., 2022; Najmi et al., 2023; Zeidan et al., 2017; Zeidan et al., 2015).

محددات الدراسة والتوجهات البحثية المستقبلية:

ساهمت الدراسة النوعية الحالية في تكوين صورة حول دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم للطلاب أثناء جائحة كوفيد-19. على الرغم من ذلك، هنالك بعض جوانب القصور: أولاً، اعتمدت الدراسة الحالية على وجهات النظر من زاوية أعضاء هيئة التدريس وحدهم. قد تعتمد الدراسات المستقبلية على فهم وجهات نظر من زوايا مختلفة كصناع القرار في المؤسسات التعليمية.



يرى الباحثان بأن الدراسات المستقبلية يمكن أن تكون أكثر تعمقاً في فهم التحديات المختلفة التي واجهت أعضاء هيئة التدريس أثناء استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. وإجراء دراسات مقارنة بين التجارب الدولية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية في مرحلة الجائحة وما بعدها.

الخلاصة

تناولت الدراسة الحالية استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء جائحة كوفيد-19. هدفت هذه الدراسة التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حول دور الشبكات الاجتماعية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب الجامعيين أثناء جائحة كوفيد-19. خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفقاً لمخرجات المقابلات شبة المنظمة التي تم تنفيذها مع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكثافة أثناء جائحة كوفيد-19. تم تبويب النتائج في عدة موضوعات رئيسية (Themes) ومن ثم عرضها حسب ارتباطها بتلك الموضوعات. تركز استخدام أعضاء هيئة التدريس على شبكات يوتيوب واتساب وتويتر بدرجات متفاوتة. استخدم أعضاء هيئة التدريس أدوات الشبكات الاجتماعية شائعة الاستخدام لإيصال المعارف النظرية للطلاب وتنمية مهاراتهم العملية وتعزيز كفاءاتهم الشخصية. رأى أعضاء هيئة التدريس ضرورة توزيع الأدوار بينهم وبين طلابهم عند التفاعل عبر الشبكات الاجتماعية وذلك بتنظيم الزمن المستغرق في التفاعل مع الطلاب. كما رأى أعضاء هيئة التدريس أهمية متابعة تفاعلات الطلاب عبر الشبكات الاجتماعية بشكل دوري. أظهر أعضاء هيئة التدريس اهتماماً بجوانب خصوصية بيانات الطلاب وسعوا إلى اقتصار استخدامها على الأغراض التعليمية. وظف أعضاء هيئة التدريس عدداً من الاستراتيجيات التعليمية بطرق متنوعة. تم استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل أعضاء هيئة التدريس كأدوات لقياس تحسن أداءات الطلاب ولاحظوا بأنها قد ساهمت في تحسين فرص التعلم للطلاب وأوجدت مناخاً إيجابياً عزز من حضورهم وزيادة معدلات استبقائهم في أجواء العملية التعليمية. قدم أعضاء هيئة التدريس مقترحات لتحسين فرص التعلم للطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم عن بعد أثناء الجائحة. تمت مناقشة أوجه الاتفاق بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة وكذلك مناقشة الاختلافات مع بعضها الآخر. تم ربط النتائج بالمبادئ النظرية التي تبنتها هذه الدراسة. قدمت الدراسة توصيات بإجراء دراسات مستقبلية بهدف فهم وجهات نظر شرائح أخرى من العاملين في حقل التعليم العالي كصناع القرار في المؤسسات التعليمية. وإجراء دراسات مقارنة بين التجارب الدولية في تحسين فرص التعلم لدى الطلاب باستخدام الشبكات الاجتماعية في مرحلة الجائحة وما بعدها.

المراجع

1. Akma, S., & Kasuma, A. (2021). Exploring the Impacts of Peer Interaction in ESL University Students' Argumentative Writing Activities via WhatsApp HAEZA HIRON (CORRESPONDING AUTHOR). 4(2). <https://doi.org/10.36777/ijollt2021.4.2.042>
2. Al Abdullateef, H., Pasley, R., & Chesney, T. (2021). Exploring the Effect of Using WhatsApp for Education During Covid-19 on University Students' Performance: A Technostress Perspective.
3. Al-Nasheri, A. A., & Alhalafawy, W. S. (2023). Opportunities and Challenges of Using Micro-learning during the Pandemic of COVID-19 from the Perspectives of Teachers. *Journal for ReAttach Therapy and Developmental Diversities*, 6(9s), 1195-1208.
4. Al-Rahmi, A. M., Shamsuddin, A., Alturki, U., Aldraiweesh, A., Yusof, F. M., Al-Rahmi, W. M., & Aljeraiwi, A. A. (2021). The influence of information system



- success and technology acceptance model on social media factors in education. Sustainability (Switzerland), 13(14). <https://doi.org/10.3390/SU13147770>
5. Al-Rahmi, W. M., & Zeki, A. M. (2017). A model of using social media for collaborative learning to enhance learners' performance on learning. Journal of King Saud University - Computer and Information Sciences, 29(4), 526-535. <https://doi.org/10.1016/J.JKSUCI.2016.09.002>
 6. Aladsani, H. K. (2021). University Students' Use and Perceptions of Telegram to Promote Effective Educational Interactions: A Qualitative Study. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 16(9), 182-197. <https://doi.org/10.3991/ijet.v16i09.19281>
 7. Alanzi, N. S. A., & Alhalafawy, W. S. (2022a). Investigation the requirements for implementing digital platforms during emergencies from the point of view of faculty members: qualitative research. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 4910-4920.
 8. Alanzi, N. S. A., & Alhalafawy, W. S. (2022b). A Proposed Model for Employing Digital Platforms in Developing the Motivation for Achievement Among Students of Higher Education During Emergencies. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 4921-4933.
 9. Alhalafawy, W., & Zaki, M. (2019). The effect of mobile digital content applications based on gamification in the development of psychological well-being.
 10. Alhalafawy, W., & Zaki, M. T. (2022). How has gamification within digital platforms affected self-regulated learning skills during the COVID-19 pandemic? Mixed-methods research. International Journal of Emerging Technologies in Learning (IJET), 17(6), 123-151.
 11. Alhalafawy, W. S., Najmi, A. H., Zaki, M. Z. T., & Alharthi, M. A. (2021). Design an Adaptive Mobile Scaffolding System According to Students' Cognitive Style Simplicity vs Complexity for Enhancing Digital Well-Being. International Journal of Interactive Mobile Technologies, 15(13).
 12. Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2014). The relationship between types of image retrieval and cognitive style in developing visual thinking skills. Life Science Journal, 11(9), 865-879.
 13. Alharbi, M., Kuhn, L., & Morphet, J. (2021). Nursing students' engagement with social media as an extracurricular activity: An integrative review. Journal of Clinical Nursing, 30(1-2), 44-55. <https://doi.org/10.1111/JOCN.15503>
 14. Almonacid-Fierro, A., Vargas-Vitoria, R., De Carvalho, R. S., & Fierro, M. A. (2021). Impact on teaching in times of COVID-19 pandemic: A qualitative study. International Journal of Evaluation and Research in Education, 10(2), 432-440. <https://doi.org/10.11591/ijere.v10i2.21129>
 15. Alqurashi, E. (2019). Predicting student satisfaction and perceived learning within online learning environments. Distance Education, 40(1), 133-148. <https://doi.org/10.1080/01587919.2018.1553562>
 16. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Sustaining enhancement of learning outcomes across digital platforms during the COVID-19 pandemic: a systematic review. Journal of Positive School Psychology, 6(9), 2279-2301.



17. Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2023). Digital Platforms and the Improvement of Learning Outcomes: Evidence Extracted from Meta-Analysis. *Sustainability*, 15(2), 1305.
18. Alubthane, F., & AlYoussef, I. (2021). Pre-Service Teachers ' Views about Effective Use of the Whatsapp Application in Online Classrooms. *TOJET: The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 20(1), 44-52.
19. Alzahrani, F. K. (2021). The effectiveness of Padlet in enhancing reading and writing skills in English language course among EFL students at secondary stage. *Journal of Educational and Psychological Studies [JEPS]*, 15(1), 155-167.
20. Alzahrani, F. K., & Alhalafawy, W. S. (2023). Gamification for Learning Sustainability in the Blackboard System: Motivators and Obstacles from Faculty Members' Perspectives. *Sustainability*, 15(5), 4613.
21. Alzahrani, F. K. J., & Alhalafawy, W. S. (2022). Benefits and challenges of using gamification across distance learning platforms at higher education: a systematic review of research studies published during The COVID-19 pandemic. *Journal of Positive School Psychology*, 6(10), 1948-1977.
22. Alzahrani, F. K. J., Alhalafawy, W. S., & Alshammary, F. M. H. (2023). Teachers' Perceptions of Madrasati Learning Management System (LMS) at Public Schools in Jeddah. 363-345، *مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*(97).
23. Alzahrani, F. K. J., Alshammary, F. M., & Alhalafawy, W. S. (2022). Gamified platforms: the impact of digital incentives on engagement in learning during Covid-19 pandemic. *Cultural Management: Science and Education (CMSE)*, 7(2), 75-87.
24. Anderson, T. (2019). Challenges and Opportunities for use of Social Media in Higher Education. 6(1), 6-19.
25. Ansari, J. A. N., & Khan, N. A. (2020). Exploring the role of social media in collaborative learning the new domain of learning. *Smart Learning Environments* 2020 7:1, 7(1), 1-16. <https://doi.org/10.1186/S40561-020-00118-7>
26. Anthony, A. S. M. (2021). Use of Twitter Technology in Educational Learning. 20(2), 189-196.
27. Arshad, M., & Akram, M. S. (2018). Social media adoption by the academic community: Theoretical insights and empirical evidence from developing countries. *International Review of Research in Open and Distance Learning*, 19(3), 243-262. <https://doi.org/10.19173/IRRODL.V19I3.3500>
28. Balakrishnan, V., & Gan, C. L. (2016). Students' learning styles and their effects on the use of social media technology for learning. *Telematics and Informatics*, 33(3), 808-821. <https://doi.org/10.1016/J.TELE.2015.12.004>
29. Bina, N. S., Ramadhani, R., Andhany, E., & Wardani, H. (2021). Statistical Skills Analysis of Students Using Online-Learning Platforms such as Whatsapp, Youtube, and Zoom Meetings during Covid-19 Pandemic. *JTAM (Jurnal Teori dan Aplikasi Matematika)*, 5(2), 405-417. <https://doi.org/10.31764/JTAM.V5I2.5166>
30. Buriro, M., Akhtar Ahmedani, A., & Ali Rahoo, L. (2021). The Impact of WhatsApp Usage on Academic Purposes among the Students of Higher Education Institutes of Sindh Province. *Journal of Contemporary Issues in Business and Government*, 27(06), 2021-2021. <https://doi.org/10.47750/cibg.2021.27.06.089>



31. Candiasa, I. M., Mertasari, N. M. S., & Aryanta, M. (2021). Social media as integrated character education media. *Journal of Physics: Conference Series*, 1810(1), 012073-012073. <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1810/1/012073>
32. Cathala, X., Ocho, O. N., Watts, P. N., & Moorley, C. (2021). International student nurses' use of social media for learning: A cross sectional survey. *Nurse Education Today*, 107, 105160-105160. <https://doi.org/10.1016/J.NEDT.2021.105160>
33. Cavus, N., Sani, A. S., Haruna, Y., & Lawan, A. A. (2021). Efficacy of social networking sites for sustainable education in the era of COVID-19: A systematic review. *Sustainability (Switzerland)*, 13(2), 1-18. <https://doi.org/10.3390/su13020808>
34. Chang, B. (2021). Privacy Issues in Online Learning Environment. *American Association for Adult and Continuing Education*.
35. Chatterjee, I., & Chakraborty, P. (2020). Use of Information Communication Technology by Medical Educators Amid COVID-19 Pandemic and Beyond. <https://doi.org/10.1177/0047239520966996>, 49(3), 310-324. <https://doi.org/10.1177/0047239520966996>
36. Chelvarayan, A., Min, C. W., & Hashim, H. (2021). Social Media for Academic Purpose: The Influencing Factors. *Annals of the Romanian Society for Cell Biology*, 25(3), 4549-4562. <https://www.proquest.com/scholarly-journals/social-media-academic-purpose-influencing-factors/docview/2565218035/se-2?accountid=201433>
37. Cho, Y. K., & Sutton, C. L. (2021). Reputable internet retailers' service quality and social media use. *International Journal of Electronic Commerce Studies*, 12(1), 43-63. <https://doi.org/10.7903/IJECS.1877>
38. Chugh, R., & Ruhi, U. (2017). Social media in higher education: A literature review of Facebook. *Education and Information Technologies* 2017 23:2, 23(2), 605-616. <https://doi.org/10.1007/S10639-017-9621-2>
39. Creswell. (2009). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches*, 3rd ed. Sage Publications, Inc.
40. Creswell, J. (2013). *Qualitative Inquiry and Research Design, Third Edition (Third edition. ed., Vol. 66)*. SAGE Publications.
41. Creswell, J., & Poth, C. (2017). *Qualitative Inquiry & Research Design: Choosing Among Five Approaches 4th edition*. Sage Publications Inc, Thousand Oaks, 1-646.
42. Dahdal, S. (2020). Using the WhatsApp Social Media Application for Active Learning. <https://doi.org/10.1177/0047239520928307>, 49(2), 239-249. <https://doi.org/10.1177/0047239520928307>
43. Dutta, D. A. (2020). Impact of Digital Social Media on Indian Higher Education: Alternative Approaches of Online Learning during COVID-19 Pandemic Crisis. *International Journal of Scientific and Research Publications (IJSRP)*, 10(05), 604-611. <https://doi.org/10.29322/ij srp.10.05.2020.p10169>
44. Eroğlu, M., & Şenol, C. (2021). Emergency Remote Education Experiences of Teachers during the Covid-19 Pandemic: A Phenomenological Research. *Shanlax International Journal of Education*, 9(3), 161-172. <https://doi.org/10.34293/education.v9i3.3918>
45. Fedock, B. C., McCartney, M., & Neeley, D. (2019). Online adjunct higher education teachers' perceptions of using social media sites as instructional approaches.



Journal of Research in Innovative Teaching & Learning, 12(3), 222-235.
<https://doi.org/10.1108/JRIT-02-2018-0005>

46. Gulzar, M. A., Ahmad, M., Hassan, M., & Rasheed, M. I. (2021). How social media use is related to student engagement and creativity: investigating through the lens of intrinsic motivation. <https://doi.org/10.1080/0144929X.2021.1917660>.
<https://doi.org/10.1080/0144929X.2021.1917660>

47. Gunawan, G., Suranti, N. M. Y., & Fathoroni, F. (2020). Variations of Models and Learning Platforms for Prospective Teachers During the COVID-19 Pandemic Period. Indonesian Journal of Teacher Education, 1(2), 61-70.
<https://journal.publication-center.com/index.php/ijte/article/view/95>

48. Herring, S. C. (2013). Telepresence robots for academics. Proceedings of the ASIST Annual Meeting, 50(1). <https://doi.org/10.1002/MEET.14505001156>

49. Hosen, M., Ogbeibu, S., Giridharan, B., Cham, T. H., Lim, W. M., & Paul, J. (2021). Individual motivation and social media influence on student knowledge sharing and learning performance: Evidence from an emerging economy. Computers & Education, 172, 104262-104262. <https://doi.org/10.1016/J.COMPEDU.2021.104262>

50. Iglesias-Pradas, S., Hernández-García, Á., Chaparro-Peláez, J., & Prieto, J. L. (2021). Emergency remote teaching and students' academic performance in higher education during the COVID-19 pandemic: A case study. Computers in Human Behavior, 119, 106713-106713. <https://doi.org/10.1016/J.CHB.2021.106713>

51. Jabbar, J., Malik, S. I., AlFarsi, G., & Tawafak, R. M. (2021). The Impact of WhatsApp on Employees in Higher Education. Studies in Systems, Decision and Control, 295, 639-651. https://doi.org/10.1007/978-3-030-47411-9_34

52. Kamble, A., Gauba, R., Desai, S., & Golhar, D. (2021). Learners' Perception of the Transition to Instructor-Led Online Learning Environments: Facilitators and Barriers During the COVID-19 Pandemic. International Review of Research in Open and Distance Learning, 22(1), 199-215. <https://doi.org/10.19173/irrodl.v22i1.4971>

53. Kara, N. (2021). Enablers and barriers of online learning during the covid-19 pandemic: A case study of an online university course. Journal of University Teaching and Learning Practice, 18(4). <https://doi.org/10.53761/1.18.4.11>

54. Lacka, E., Wong, T. C., & Haddoud, M. Y. (2021). Can digital technologies improve students' efficiency? Exploring the role of Virtual Learning Environment and Social Media use in Higher Education. Computers & Education, 163, 104099-104099. <https://doi.org/10.1016/J.COMPEDU.2020.104099>

55. Lambton-Howard, D., Kiaer, J., & Kharrufa, A. (2020). 'Social media is their space': student and teacher use and perception of features of social media in language education. <https://doi.org/10.1080/0144929X.2020.1774653>, 40(16), 1700-1715.
<https://doi.org/10.1080/0144929X.2020.1774653>

56. Latipah, Y., & Gunawan, W. (2021). Emerging voice: Exploring the process of teacher-student dialogic interaction in mobile instant messaging (MIM) to construct voice in argumentative writing. INDONESIAN JOURNAL OF APPLIED LINGUISTICS, 10(3), 782-793. <https://doi.org/10.17509/ijal.v10i3.31766>



57. Lei, S. Y., Chiu, D. K. W., Lung, M. M. w., & Chan, C. T. (2021). Exploring the aids of social media for musical instrument education. *International Journal of Music Education*. <https://doi.org/10.1177/0255761420986217>
58. López-Carril, S., González-Serrano, M. H., Calabuig-Moreno, F., Añó, V., & Anagnostopoulos, C. (2021). Development and preliminary validation of social media as an educational and professional tool student perceptions scale (Smept-sps). *Sustainability (Switzerland)*, 13(4), 1-16. <https://doi.org/10.3390/SU13041814>
59. Mazurek, G., Korzyński, P., & Górska, A. (2019). Social media in the marketing of higher education institutions in Poland: Preliminary empirical studies. *Entrepreneurial Business and Economics Review*, 7(1), 117-133. <https://doi.org/10.15678/EBER.2019.070107>
60. Mirkovski, K., Jia, Y., Liu, L., & Chen, K. (2018). Understanding microblogging continuance intention: The directed social network perspective. *Information Technology and People*, 31(1), 215-238. <https://doi.org/10.1108/ITP-07-2015-0168>
61. Muljana, P. S., & Luo, T. (2021). Utilizing learning analytics in course design: voices from instructional designers in higher education. *Journal of Computing in Higher Education*, 33(1), 206-234. <https://doi.org/10.1007/s12528-020-09262-y>
62. Mulyono, H., Suryoputro, G., & Jamil, S. R. (2021). The application of WhatsApp to support online learning during the COVID-19 pandemic in Indonesia. *Heliyon*, 7(8), e07853-e07853. <https://doi.org/10.1016/J.HELIYON.2021.E07853>
63. Nadeak, B. (2020). The Effectiveness of Distance Learning Using Social Media during the Pandemic Period of COVID-19: A Case in Universitas Kristen Indonesia. <http://sersc.org/journals/index.php/ijast>
64. Najmi, A. H., Alhalafawy, W. S., & Zaki, M. Z. T. (2023). Developing a sustainable environment based on augmented reality to educate adolescents about the dangers of electronic gaming addiction. *Sustainability*, 15(4), 3185.
65. Neuman, W. L. (2009). Understanding research. https://books.google.com/books/about/Understanding_Research.html?id=uOWZpwAA_CAAJ
66. Novawan, A., Alvarez-Tosalem, S. M., Ismailia, T., Wicaksono, J. A., & Setiarini, R. B. (2021). Students' Experiences of Online English Language Learning by Using YouTube. 220-226. <https://doi.org/10.2991/ASSEHR.K.210101.048>
67. Nugroho, A., Eko, A., & Atmojo, P. (2020). DIGITAL LEARNING OF ENGLISH BEYOND CLASSROOM: EFL LEARNERS'™ PERCEPTION AND TEACHING ACTIVITIES. *JEELS (Journal of English Education and Linguistics Studies)*, 7(2), 219-243. <https://jurnal.iainkediri.ac.id/index.php/jeels/article/view/1993>
68. Ogbonnaya, U. I. (2019). Adoption and perceived usefulness of social media by pre-service teachers in Nigeria. *International Journal of Interactive Mobile Technologies*, 13(6), 52-67. <https://doi.org/10.3991/ijim.v13i06.10299>
69. Ostic, D., Qalati, S. A., Barbosa, B., Shah, S. M. M., Galvan Vela, E., Herzallah, A. M., & Liu, F. (2021). Effects of Social Media Use on Psychological Well-Being: A Mediated Model. *Frontiers in Psychology*, 12(June). <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.678766>



70. Otchie, W. O., & Pedaste, M. (2020). European Journal of Educational Research Using Social Media for Learning in High Schools: A Systematic Literature Review. <https://doi.org/10.12973/eu-jer.9.2.889>
71. Peng, M. H., & Hwang, H. G. (2021). An empirical study to explore the adoption of e-learning social media platform in taiwan: An integrated conceptual adoption framework based on technology acceptance model and technology threat avoidance theory. *Sustainability (Switzerland)*, 13(17). <https://doi.org/10.3390/SU13179946>
72. Prestridge, S., Tondeur, J., & Ottenbreit-Leftwich, A. T. (2019). Insights from ICT-expert teachers about the design of educational practice: the learning opportunities of social media. *Technology, Pedagogy and Education*, 28(2), 157-172. <https://doi.org/10.1080/1475939X.2019.1578685>
73. Qureshi, M. A., Khaskheli, A., Qureshi, J. A., Raza, S. A., & Yousufi, S. Q. (2021). Factors affecting students' learning performance through collaborative learning and engagement. <https://doi.org/10.1080/10494820.2021.1884886>. <https://doi.org/10.1080/10494820.2021.1884886>
74. Rajeh, M. T., Sembawa, S. N., Nassar, A. A., Al Hebshi, S. A., Aboalshamat, K. T., & Badri, M. K. (2021). Social media as a learning tool: Dental students' perspectives. *Journal of Dental Education*, 85(4), 513-520. <https://doi.org/10.1002/JDD.12478>
75. Ramdhani, T., & Nandiyanto, A. B. D. (2021). The use of Whatsapp Social Media as Reinforcement Online Learning During the COVID-19 Pandemic. *Indonesian Journal of Multidisciplinary Research*, 1(1), 107-112. <http://dx.doi.org/10.17509/xxxx.vxix>
76. Robinson, Z. Z., & Robinson, P. A. (2021). Using Social Media Tools for Promoting Critical Literacy Skills in the Classroom. *American Association for Adult and Continuing Education*.
77. Rodríguez-Moreno, J., Ortiz-Colón, A. M., Córdón-Pozo, E., & Agreda-Montoro, M. (2021). The influence of digital tools and social networks on the digital competence of university students during covid-19 pandemic. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 18(6), 1-18. <https://doi.org/10.3390/IJERPH18062835>
78. Sandelowski, M. (1995). Sample size in qualitative research. *Research in Nursing & Health*, 18(2), 179-183. <https://doi.org/10.1002/NUR.4770180211>
79. Seechaliao, T. (2017). Instructional Strategies to Support Creativity and Innovation in Education. *Journal of Education and Learning*, 6(4), 201-208. <https://doi.org/10.5539/jel.v6n4p201>
80. Smith, E. E. (2017). Social media in undergraduate learning: categories and characteristics. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 14(1), 1-24. <https://doi.org/10.1186/S41239-017-0049-Y/TABLES/11>
81. Sobaih, A. E. E., Hasanein, A. M., & Abu Elnasr, A. E. (2020). Responses to COVID-19 in higher education: Social media usage for sustaining formal academic communication in developing countries. *Sustainability*, 12(16), 6520-6520.
82. Suwandi, I. N. (2021). PROJECT-BASED LEARNING COMBINED WITH WHATSAPP APPLICATION TO DEVELOP STUDENTS' WRITING SKILLS.



International Journal of Social Science, 1(1), 37-42.
<https://doi.org/10.53625/ijss.v1i2.145>

83. Syafiq, A. N., Rahmawati, A., Anwari, A., & Oktaviana, T. (2021). Increasing Speaking Skill through YouTube Video as English Learning Material during Online Learning in Pandemic Covid-19. *Elsya : Journal of English Language Studies*, 3(1), 50-55. <https://doi.org/10.31849/ELSYA.V3I1.6206>

84. Tan, K. H., Chan, P. P., & Mohd Said, N.-E. (2021). Higher Education Students' Online Instruction Perceptions: A Quality Virtual Learning Environment. *Sustainability*, 13(19), 10840-10840. <https://doi.org/10.3390/SU131910840>

85. Ubaedillah, U., Pratiwi, D. I., Huda, S. T., & Kurniawan, D. A. (2021). An Exploratory Study of English Teachers: The Use of Social Media for Teaching English on Distance Learning. *Indonesian Journal of English Language Teaching and Applied Linguistics*, 5(2), 361-372. <https://doi.org/10.21093/ijeltal.v5i2.753>

86. Viridi, P., Kalro, A. D., & Sharma, D. (2020). Consumer acceptance of social recommender systems in India. *Online Information Review*, 44(3), 723-744. <https://doi.org/10.1108/OIR-05-2018-0177>

87. Wulandari, I., Purwati, O., Setiawan, S., & Anam, S. u. (2021). AN INQUIRY INTO EFL LEARNERS' PERCEPTIONS OF WHATSAPP FOR ORAL PEER ASSESSMENT. *Academic Journal Perspective : Education, Language, and Literature*, 9(1), 37-49. <https://doi.org/10.33603/PERSPECTIVE.V9I1.4502>

88. Wulandari, R., Negeri, S., Tangerang Jalan Pendidikan Nomor, K., & Timur, M. (2021). Upaya Meningkatkan Pemahaman Konsep Geometri Ruang pada Pembelajaran Daring dengan Model Discovery learning. *Plusminus: Jurnal Pendidikan Matematika*, 1(2), 197-206. https://journal.institutpendidikan.ac.id/index.php/plusminus/article/view/pv1n2_01

89. Yoon, P., & Leem, J. (2021). The influence of social presence in online classes using virtual conferencing: Relationships between group cohesion, group efficacy, and academic performance. *Sustainability (Switzerland)*, 13(4), 1-19. <https://doi.org/10.3390/SU13041988>

90. Younis, K., Saada, A., & Khadragy, A. (2018). Exploring the Level of Utilizing Online Social Networks as Conventional Learning Settings in UAE from College Instructors' Perspectives. *New Media and Mass Communication*, 75(ISSN 2224-3267 (Paper) ISSN 2224-3275 (Online)), 30-38. www.ijste.org

91. Yousif, J. H., Khan, F. R., Al Jaradi, S. N., & Alshibli, A. S. (2021). Exploring the influence of social media usage for academic purposes using a partial least squares approach. *Computation*, 9(6). <https://doi.org/10.3390/COMPUTATION9060064>

92. Zachos, G., Paraskevopoulou-Kollia, E. A., & Anagnostopoulos, I. (2018). Social Media Use in Higher Education: A Review. *Education Sciences* 2018, Vol. 8, Page 194, 8(4), 194-194. <https://doi.org/10.3390/EDUCSCI8040194>

93. Zarzycka, E., Krasodomska, J., Mazurczak-Mąka, A., & Turek-Radwan, M. (2021). Distance learning during the COVID-19 pandemic: students' communication and collaboration and the role of social media. <http://www.editorialmanager.com/cogenthumanities>, 8(1), 1953228-1953228. <https://doi.org/10.1080/23311983.2021.1953228>



94. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., & Tawfiq, M. Z. (2017). The effect of (macro/micro) wiki content organization on developing metacognition skills. *Life Science Journal*, 14(12), 114-120.
95. Zeidan, A. A., Alhalafawy, W. S., Tawfiq, M. Z., & Abdelhameed, W. R. (2015). The effectiveness of some e-blogging patterns on developing the informational awareness for the educational technology innovations and the King Abdul-Aziz University postgraduate students' attitudes towards it. *Life Science Journal*, 12(12), 53-61.